

القرآن | ح 71 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان 1441هـ

الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:02](#)

فاختوي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:00:23](#)

احبتي في الله انا احبكم في الله. محبة الله هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة وخمس واربعين من الهجرة وعنوانها ما النجاة؟ كيف انجو ومضى معنا عنصران اساسيان هما الاساسان - [00:00:43](#)

التوحيد والمنهج ثم يأتي الثالث هو اساس عظيم ايضا. القرآن سبيل نجاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بآيديكم فتمسكوا به - [00:01:13](#)

فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا سيدنا النبي صلى عليه. يا بنى صلى عليه. الناس اللي نايمين ولا يصلوا عليه. صلى الله يقول فان هذا القرآن ها؟ قل. سبب. يعني ايه سبب - [00:01:51](#)

حبل حبل قال الله عز وجل من كان يظن ان لن ينصره الله فليمدد بسبب الى السماء الى السقف يعني ثم اليقطة. الاية. الشاهد ان سبب يعني حبل. رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن - [00:02:20](#)

سبب هذا القرآن هذا المصحف هذا المصحف حبل طرفا بآيديكم وطرفوا بيد الله بآيديكم وطرفوا بيد الله فانت كانك انت يعني كانك اعتمد مبدأ ايه؟ كانك كانك تمسك بيد الله - [00:02:44](#)

كانك اللي هي من الاحسان عبد الله كانك تراه كانك هذا المصحف بس اه القضية في ايه ربنا قال فاستمسك بالزي او حي اليك فاستمسك انك انت تشبط في القرآن ده - [00:03:15](#)

عارف الصحابي اللي جه لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فدلني على عمل اتشبس به لازم تحس بکده. يا جماعة لازم تفهم انك غرقان في البحر - [00:03:47](#)

وبتدور على حاجة قول قول تشمط فيها المثل المؤمن مع الفتنة بأنه غريق على خشبة فواحد كده السفينة مرقة وهو شابط شابط في ايه خشبة ماسك خشبة. الخشبة دي هي - [00:04:04](#)

حياته لو فلتت من ايده هيفرق الامواج عاتية. بس طول ما هو شابط في الخشبة خليك شابط في حاجة الصحابي اللي جا للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله طلحة - [00:04:30](#)

قال يا رسول الله دلني على عمل اتشبث به بعدك قال عليك بالصوم فانه لا اعدل له. هتيجي معنا من اسباب النجاة فسرد طلحة الصيام بعد رسول الله اربعين سنة - [00:04:51](#)

الامام الذهبي في السير قال لا. بل عاش بعده عشرين سنة فقط عشرين سنة يا عم الذهبي ما تزعلش صام عشرين سنة متواصل لا يفطر الا يوم فطر ويوم اضحى. يومين في السنة وتلتلمية ثلاثة وستين يوم صائم - [00:05:12](#)

هو ده اللي ينشبطة في حاجة الصحابي اللي قال له يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فدلني على عمل اتشبث به. قال لا

يزال لسانك رطب بذكر الله قالوا ايه ؟ فكان اكتر الناس ذكر الله - [00:05:35](#)

انت محتاج حاجة ها قل تشبط فيها يا سلام لو الواحد يشبط في المصحف. يا الله! يا رب في القرآن ما اعظمه من سبب وانا كتير بقول ان اللي ما لوش حال مع القرآن - [00:05:55](#)

ما لوش حال مع الله القرآن العظيم ده جنة الله في ارضه تقرأ القرآن وانا كان نفسي صراحة يعني نفسي نفسى و كنت اتمنى بشدة ان لعله ان شاء الله ربنا يكرمنا بقى السنة الجاوية ونجعل ونجعل - [00:06:23](#)

تلاتين حلقة عن القرآن العظيم ده جنة الله في ارضه تقرأ القرآن وانا كان نفسي صراحة يعني نفسى نفسى و كنت اتمنى تيمية في اخر حياته قال يا ليتنى - [00:06:47](#)

قضيت حياتي مع القرآن فقط في تفسير القرآن في دراسة القرآن في فهم القرآن في تدبر القرآن حياة ممتعة. ولذلك ابن الجوزي بيقول ايه راودتنى نفسى على عمل - [00:07:04](#)

هو ليس بالحرام فهرعت الى القرآن اتلوه حتى بلغت انه ربى احسن مثواي لما راودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت لك ؟ قال معاذ الله قل انه ربى - [00:07:27](#)

احسن مثواي فقلت يا نفس هذا يوسف رأى كلمة من سيده من قال لامرأته اكرمي مثواه وانت يا نفس كم اكرم ربك مساواك افلا تستعيدي بالله شف ساعة ما روضته نفسه على حاجة عمل ايه ؟ قل. جري هرع الى القرآن - [00:08:04](#)

وقرا اتناشر جزء عشان يوصل للاية اللي بتخاطبه هو ده الذي يريد النجاة اي مشكلة تقابلها في حياته ما فرطنا في الكتاب من شيء يجري على المصحف ويقرأ بس مين اللي بيفهم بقى - [00:08:34](#)

هو ده الموضوع انك تفهم قرآن في فرق من التدبر والتفسير. ولكن انا عايز اقول لك بس النقطة الاولانية ان ربنا جل جلاله امرنا بالتدبر قال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن - [00:09:03](#)

مرتين ولو كان من عند الله من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وقال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها يا رب افتح مغاليق قلوبنا. يا رب افتح مغاليق قلوبنا. يا رب افتح مغاليق قلوبنا - [00:09:27](#)

على قلوب اقفالها كل قلب اقفل لأ مش قفل اقبال والمفاتيح بيد الفتاح جل جلاله سبحانه وتعالى ولا يستطيع ان يتدبر القرآن الا من فتح الله قلبه للقرآن يرزق بقى - [00:09:53](#)

دي ارزاق بقى واقدار وعظمة قال الله عز وجل اسمع واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا صورة وجعلنا على قلوبهم اكنته ان يفقهوه وفي اذانهم وقرأ - [00:10:29](#)

يا الله قال الله وانه لكتاب عزيز وانه لكتاب عزيز عشان كده القراء اللي كانوا بيحفظونا زمان واحنا صغيرين لما نسمع وخلاص ختمنا وخدنا اجازة وارجع تاني سمع فتغلز يقول لك يا ابني القرآن غالب - [00:11:06](#)

مش مغلوب القرآن غالب مش مغلوب عمرك ما هتسمع وما تغلطش راجع اقرأ احفظ تاني ما تسيبهاوش لأن القرآن لن يعطيك بعضه حتى تعطيه كله قرآن ايها الاخوة قرآن عزيز. كلام ربنا - [00:11:32](#)

لازم تفهم دي ان القرآن ده ايه كلام الله ان القرآن ده ايه؟ كلام ربنا جل جلاله ربنا تكلم به وانت بتقرأ كده لازم تشعر بهذا. ان ربنا تكلم بهذا الكلام - [00:11:56](#)

جل جلاله سبحانه وتعالى القرآن كلام الله. فلما تحس ان ده كلام ربنا ما تقرأش بقى سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول ايه قفوا عند عجائب لا تهزوه هز الشعر ولا تنصروه نثر الدقل - [00:12:19](#)

قفوا عند عجائب وحرکوا به القلوب محتاج تقرأه كده افهم وتتدبر القرآن القرآن كتاب عزيز يعني لا يغالب ما تقدرش تغلب القرآن القرآن يغلبك بس قضية الفهم بقى ازاي افهم قرآن - [00:12:42](#)

دي قضية التدبر قال الله كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكرة اولوا الالباب ليديروا اياته وليتذكرة اولوا الالباب فالعرض من انزال هذا الكتاب التدبر انك تتدبره قضية التدبر دي مهمة جدا وهي اللي هقف معها بس النهاردة - [00:13:13](#)

آ او هقف معها في الدورة دي بس قضية التدبر. لكن الكلام عن القرآن محتاج توسيع اكتر من كده بكتير جدا جدا ازاي نقرأ القرآن
وازاي نفهم القرآن وازاي نتأثر بالقرآن؟ وازاي نحيا بالقرآن؟ وازاي يبقى القرآن - 00:13:45
حياة القلوب ويأتي في قضية حياة القلوب دي في اللقاء القادم ان شاء الله. احbkم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:06